

## المحاضرة الثالثة

### علاماتُ الفعلِ

بِتَا فَعَلَتْ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي وَنُونِ أَقْبَلَنَّ فِعْلًا يَنْجَلِي

س١- ما علامات الفعل ؟

ج١- علامات الفعل :

١- قبوله التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبَتْ .

٢- قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو : ذَهَبَتْ ، وَنِعِمْتُ ، وَبُسْتُ .

٣- قبوله ياء المخاطبة ( ياء الفاعلة ) ، نحو : اضْرِبِي ، وَتَضْرِبِينَ .

٤- قبوله نون التوكيد الثقيلة ، والخفيفة . فالثقيلة ، نحو قوله تعالى :

والخفيفة ، نحو : اذْهَبِينَ ، وكما في قوله تعالى :

في لأن الألف فيها بدل من نون التوكيد ، كما في قوله تعالى :

س٢- لِمَ اشْتُرِطَ فِي تَاءِ التَّأْنِيثِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً ؟

ج٢- احترازًا من التاء المتحركة التي تلحق الأسماء ، نحو : هذه مسلمةٌ ، ورأيت مسلمةً .

واحترازًا من اللاحقة للحرف ، نحو : لَأْتِ ، وَرُبِّتِ ، وَثُمَّتِ . ويجوز

تسكين التاء مع رُبِّ ، وَثُمَّ ، ولكنه قليل ، نحو : رُبَّتْ ، وَثُمَّتْ .

س٣- لم قال ابن مالك ( ويا افعلي ) ، ولم يُقَلَّ ياء الضمير ؟

ج٣- لأنَّ ياء الضمير يدخل فيه ياء المتكلم وهو ضمير ، ولا يختص ياء المتكلم بالفعل

فقط ، فهو مُشْتَرِكٌ فِي الفِعْلِ ، نحو : أكرمني ، والاسم ، نحو : غلامي ، والحرف ، نحو :

إني .

أما قوله : " يا افعلي " فالمراد به ياء المخاطبة ، وياء المخاطبة لا يكون إلا في الفعل .

علامات الحرف  
وأقسام الفعل وعلاماته

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلٍ وَفِي وَلَمْ  
وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بَالْتَأْ مِزْ وَسَمَّ  
فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيْشَمَّ  
بِالْتُونِ فِعْلٌ الْأَمْرِ إِنَّ أَمْرٌ فُهُمْ  
فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيْهَلَنْ  
وَالْأَمْرُ إِنَّ لَمْ يَكُ لِلْتُونِ مَحَلٌّ

س ١- ما علامات الحرف ؟

ج ١- علامة الحرف : لا يقبل علامات الأسماء ، ولا علامات الأفعال ، نحو: هل ، وفي ، ولم .

\* س ٢- ما أقسام الحروف ؟

ج ٢- الحروف نوعان :

أ- حروف المَبَانِي ، وهي حروف الهجاء التي تُبْنَى منها الكلمة .

ب- حروف المَعَانِي ، وهي الحروف التي يظهر معناها في الجملة ، كحروف الجرّ ، والجزم ، والنصب ، والعطف .

س ٣- ما أقسام حروف المعاني ؟

ج ٣- تنقسم إلى قسمين :

١- حروف مختصة .  
٢- حروف غير مختصة .

١- المختص ، وهو قسمان :

أ- قسم خاص بالأسماء ، كحروف الجرّ ، وإنّ وأخواتها... إلخ .

وهي عاملة في الأسماء فقط .

ب- قسم خاص بالأفعال ، كحروف الجزم ، والنصب ، نحو : (لم وأخواتها ، ولن

وأخواتها) . وهي عاملة في الأفعال فقط .

٢- غير المختص ، وهي الحروف المشتركة بين الأسماء ، والأفعال ، كهل ، نحو:

هل زيدٌ قائمٌ ؟ ونحو: هل قام زيدٌ ؟ .

وهي غير عاملة ، ومثلها : همزة الاستفهام ، وحروف العطف .

س ٤- إلى كم قسم ينقسم الفعل ؟

ج ٤- ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي :

١- الفعل الماضي ٢- الفعل المضارع ٣- فعل الأمر .

س ٥- ما علامات الفعل الماضي ؟

ج ٥- للماضي علامتان :

١- قبوله التاء المتحركة ( تاء الفاعل ) ، نحو : ذَهَبَتْ ، ونحو : تَبَارَكْتَ ياذا

الجلال والإكرام .

٢- قبوله تاء التانيث الساكنة ، نحو : شَرِبَتْ فاطمة ، ونحو : نِعِمْتَ المرأة المتحجبة ،

وَبُنِسْتَ المرأة المتبرجة . وهذا معنى قوله : " وماضي الأفعال بالتاء مَز " .

وبهذه العلامة أبطلت حُجَّة من قال : إِنَّ ( نِعْمَ ، و بِنِسَ ) اسمان .

وكذلك أبطلت حُجَّة من قال : إِنَّ ( ليس ، وعسى ) حرفان ؛ لأنهما يقبلان تاء الفاعل ،

وتاء التانيث معاً ، نحو : لَيْسَتْ ، و لَسْتُ ، و عَسَيْتُ ، و عَسَيْتُ .

س ٦- ما علامات الفعل المضارع ؟

ج ٦- علامته قبوله الجزم ب ( لم ) ، نحو : لم يضرب . وهذا معنى قوله :

" فعلٌ مضارع يلي لم كيثيم " . وله علامات أخرى ، كقبوله السين وسوف ، نحو :

سَأَذْهَبُ ، وسوف أَذْهَبُ . وقبوله النصب ب ( لن ) نحو : لن أَذْهَبُ . وكونه مبدوءاً بأحد أحرف

المضارعة المجموعة في قولك ( أنيت ) ، نحو : أَذْهَبُ ، نَذْهَبُ ، يَذْهَبُ ، تَذْهَبُ .

س ٧- ما علامات فعل الأمر ؟

ج ٧- علامته : الدلالة على الطلب بصيغته مع قبوله نون التوكيد ، نحو : اضْبُرِينَ ،

واخْرُجِي .

وهذا معنى قوله : " وَسِمٌ بِالنُّونِ فَعَلٌ الْأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فَهُمْ " .

س ٨- ما الحكم إذا دلت كلمة على الفعل ولم تقبل علاماته ؟

ج ٨- إذا دلت كلمة على معنى الفعل الماضي ولم تقبل علاماته فهي اسم فعل ماضٍ ،

نحو : هيهات بمعنى بَعُدَ ، وَشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ ، وَسُرْعَانَ بمعنى أُسْرِعَ .

وإن دلت كلمة على معنى الفعل المضارع ولم تقبل الجزم ب ( لم ) فهي اسم فعل مضارع

، نحو : أُنْفِ بِمَعْنَى أَتَصَيَّبُ ، وَآهِ بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ ، وَبِيحٍ بِمَعْنَى أَسْتَحْسِنُ . وإن دلت كلمة

على الأمر ولم تقبل نون التوكيد فهي إما اسم فعل ، نحو : نَبِّزَالٍ بِمَعْنَى انْبَزِلْ ، وإما مصدر

نائب عن فعله ، نحو : صَبِرًا بِمَعْنَى اصْبِرْ .

وإن قبلت كلمة نون التوكيد ، ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع ، نحو : تَذْهَبِينَ .

( م ) س ٩- ذكرت اسم الفعل ، فما هو اسم الفعل ؟

ج٩- اسم الفعل : هو ما دلّ على معنى الفعل ، وزمنه ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، وإضماره ، نحو(هيهات) اسم فعل ماضٍ ؛ لأنه بمعنى الماضي بَعْدَ ، وبذلك يكون قد دلّ على الزمن الماضي ، وعمل عمله في إظهار الفاعل ، نحو : هيهات العقيقُ ، وهكذا تقول فيما دلّ على المضارع كأفّ ، أو الأمر كصيّبه ، ومن إضمار الفاعل قولك : صيّبه بمعنى اسكت .

وقد يكون اسم الفعل لازماً مع أنّ فعله متعدّ وهذا ليس بغالب ، نحو (أمين) فهو لازم مع أنه بمعنى استجب ، وهو فعل متعدّ ، ونحو (إيه) فإنه لازم مع أنه بمعنى زدني ، وهو متعدّ كما ترى .